تفسير ابن عربي

2 ! | @ 384 @ 2 ! أي : كتبة هي العقول المقدسة المؤثرة في تلك الألواح ! 2 | ! 2 لشرفها وقربها من ا ! 2 2 ! أتقياء لتقدسها عن المواد ونزاهة جوهرها عن التعلقات . | ثم لما بين أن القرآن تذكرة للمتذكرين تعجب من كفران الإنسان واحتجابه حتى يحتاج | إلى التذكير وعدم النعم الظاهرة التي يمكن بها الاستدلال على المنعم بالحسن من | مبادئ خلقته وأحواله في نفسه وما هو خارج عنه مما لا يمكن حياته إلا به وقرر أنه مع | اجتماع الدليلين أي النظر في هذه الأحوال الموجب لمعرفة الموجد المنعم والقيام | بشكره وسماع الوعظ والتذكير بنزول القرآن ! 2 2 ! في الزمان المتطاول ^ (ما | أمره) ^ ا به من شكر نعمته باستعمالها في إخراج كماله إلى الفعل والتوصل بها إلى | المنعم ، بل احتجب بها وبنفسه عنه . | .

تفسير سورة عبس من [آية 33 - 42] | | ! 2 2 ! أي : النفخة الأولى المذهبة للعقل والحواس ! 2 2 ! يهتم | كل أحد بأمر نفسه لا يتفرغ إلى غيره لشدة ما به واشتغاله بما يظهر عليه من أحوال | نفسه ، انقسم الناس قسمين : السعداء المسفرة وجوههم المضيئة المتهللة بنورية ذواتهم | وصفائها المستبشرة بما لقوا من هيئات أعمالهم ونعيم جنانهم ، والأشقياء المسودة | وجوههم بسواد كفرهم وظلمة ذواتهم المغبرة بغبار هيئات فجورهم وقتام آثار أعمالهم . | | ! 2 2 ! أي : اجتماع كفرهم وفجورهم هو السبب في اجتماع | السواد والغبرة على وجوههم . |